فينام مع مقلب القلوب والابصار لا قرار لهم دون ربهم
عز وجل يلتقونه بقلوبهم في الدنيا وباجسادهم في الآخرة
اللهم ارزقنا لقاك في الدنيا والآخرة لذذنا بالقرب
منك والرؤية لك اجعلنا ممن يرضى بك عمن سواك وآتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
وقال رضي الله عنه بكرة الاحد بالرباط عاشر شوال
سنة خمس واربعين وخمسمائة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥٤٥
انه قال من فتح له باب من الخير فلينتهزه فانه لا يدري متى يغلق
عنه يا قوم انتهزوا واغتنموا باب الحياة ما دام مفتوحا
عن قريب يغلق عنكم اغتنموا افعال الخير ما دمتم قادرين
عليها اغتنموا باب التوبة وادخلوا فيها ما دام مفتوحا
لكم اغتنموا باب مزاحمة اخوانكم الصالحين فهو مفتوح لكم
يا قوم ابنوا ما نقضتم اغسلوا ما نجستم اصلحوا ما افسدتم
صفوا ما كدرتم ردوا ما اخذتم ارجعوا الى مولاكم من
اباقكم وهربكم **يا غلام** ما ههنا الا الخالق عز وجل والخلق
فان كنت مع الخالق فانت عبده وان كنت مع الخلق فانت
عبدهم لا كلام للاحق تقطع العياج والقفار من حيث
قلبك وتفارق الكل من حيث سرك اما تعلم ان طالب الحق
عز وجل مفارق الكل قد تيقن ان كل شيء من المخلوقات
حجاب بينه وبين الله عز وجل اي شيء وقف الحجب **يا غلام**
لا تكسل فان الكسلان يكون ابدا محروما والندامة في
رفقته جود اعمالك وقد جاد الحق عليك بالدنيا والآخرة تعالى
كان ابو محمد العجمي رحمه الله يقول اللهم اجعلنا جيدين
كان يريد ان يقول اللهم اجعلنا جيادا فلا يطاوعه
لسانه من ذاق فقد عرف حسن العشرة مع الخالق والموافقة

لهم

لهم مع حدود الشرع رضا حسن مبارك واما اذا كان ذلك مع
خرق حدود الشرع الله وعدم رضاه فلا ولا كرامة لهم لقبول الله
وردها علامات عند اهل الصفا والاحبا **يا غلام** انصب شبكة
الدعاء وارجع الى الرضا لا تدعو بلسانك وقلبك معرض يوم القيامة
يتذكر الانسان ما في الدنيا من خير وشر فالندامة هنالك لا تنفع
والذكر ثم لا ينفع الشان في تذكر اليوم قبل الموت ذكر الحرث
والبذر ونتحصد والناس لا ينفع عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الدنيا مزرعة الآخرة فمن زرع خيرا حصد غبطة ومن
زرع شرا حصد ندامة اذا جاءك الموت انتبهت وقت لا ينفعك
الانتباه اللهم نبهنا من نوم الغافلين عنك الجاهلين بك امين
يا غلام صحبتك للاشرار توقعك في سوء الظن بالاخيار امش
تحت ظل كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقد
افلحت يا قوم استحيوا من الله حق الحيا لا تغفلوا زمانكم يضيع
وقد اشتغلتم بجمع ما لا تاكلون وتؤملون ما لا تدركون وتبنون
ما لا تسكنون كل هذا يحجبكم عن مقام ربكم عز وجل يحضر ذكر الله
عز وجل في قلوب العارفين ويحيط بها وينسيها ذكر كل مذكور
فاذا تم هذا فالجنة هي المأوى الجنة المنقودة والجنة الموعودة
المنقودة في الدنيا هي الرضا بالقضا وقرب القلب من الله
تعالى ومناجاته له ورفع الحجب بينه وبينه فيصير صاحب قرب القلب
في خلوته مع الحق عز وجل في جميع احواله من غير تكييف ولا تشبيه
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والموعودة هي التي وعدها
الله عز وجل للمؤمنين والنظر الى وجهه الكريم من غير حجاب و
لا شك الخير كله عند الله والشر عند غيره الخير في الاقبال عليه
والشر في الادبار عنه كل عمل تريد عليه عوضا فهو لك وكل عمل
تريد لله تعالى فهو له اذا عملت وطلبت العوض كان جزاك المخلوق